المحاضرة5: اطارمفاهيمي عام حول المؤسسات الصغيرةوالمتوسطة

هدف المحاضرة :

-أن يتعرّف الطالب على خصائص و مجالات وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعددتالتعاريفالخاصة بالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطةتبعالتصنيفاتهاوخصائصهاومجال عملها فمعظمالمفاهيمالمتعلقة بالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطةهيمفاهيمنسبية قدتختلفمندولة ألى أخربومنقطاعآلى أخروحتىداخلالبلدالواحدأحيانا,

1-ماهيةالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطة

هناكالعديدمنالطرقالتييمكنأنيتمبهاتعريفالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطة،فرغماختلا فوجهاتالنظرحولتعريفالمؤسساتالصغيرةوالمعاييرالمعتمدةفيالقياس فقداعتمدأغلبالباحثينالمختصين فيتعريفهمللمؤسساتالصغيرةعلىنوعينأساسيينمنالمعايير:

1-المعاييرالكمية

وتصنفبدورهاإلىنوعان

1.1 تصنيفنقدي: وغالبامايضممبلغرأسالمال،رقمالأعمالالاستثمارات،

1.2 التصنيفالاقتصاديأوالتقني:ويضمعادةعددالعمال،التركيبالعضوي لر أسالمال، حجمالطاقةالمستعملة،حجمالانتاج،القيمةالمضافة.

2-المعاييرالكيفية النوعية

وتشملمسؤوليةالا

دارةالتيغالباماييستأثربهاالمالكالذييؤديعدةوظائفوملكيةالمؤسسةالتيعادةماتعودللقطاعالخاص، وأخيراطبيعةالصناعةالتييتوقفحجمالمؤسسةفيهاعلىالطبيعةالفنيةللصناعةأيمدىاستخداماالالات

فيإنتاجالمنتج،

فبعضالصناعاتتحتاجفيصناعتهاإلىوحداتكبيرةنسبيامنالعملووحداتصغيرةنسبيامنرأسمالكماهوالحالفيال صناعاتالاستهلاكيةالخفيفة،فيحينتحتاجإلىبعضالصناعاتالأ خرىإلىوحداتقليلةنسبيامنالعملووحداتكبيرةنسبيامنرأسالمالوهوالامرالذييىنطبقعلىالصناعاتالثقيلة

أمابالنسبةالجزائرفانتعريفالمؤسسةالصغيرةوالمتوسطة المعتمدحاليايستمدمنميثاقبولونيا Bologne 2000 المنبثقهوالأخرمنتعريفالاتحادالأروبيلهذاالنوعمنالمؤسساتفيسنة 1996 والذياعتمدعلىثلاثة معاييرمتمثلة فيعددالعمالورقمالأعمالواستقلالية المؤسسة،

وبناءعلىذلكجاءتعريفالمؤسسة الصغيرةوالمتوسطة فيالجزائرعلىأنها **"مؤسسة إنتاجالسلعوال خدماتتشغلمن 01إلى250شخص،وإلايتجاوزرقمأعمالهاالسنوي4ملياردجأوألا يتعدإجمالي حصيلتهاالسنوية 1ملياردج،وهيتستوفيمعاييرالاستقلالية" .**

كماحاولالتعريفتوضيحالتفرقة بينكلمنالمؤسسة الصغيرةوالمتوسطة وكذاالمصغرة منخلالا لتعريفالمدرجبالقانونرقم17-

2المؤرخفي10يناير سنة2017المتضمنالقانونالتوجيهيلترقية المؤسساتالصغيرةوالمتوسطة، وقدتمالتمييزبينالأنواعالثلاثمنالمؤسساتكمايلي: -

1-المؤسسةالمصغرة: وهيمؤسسة إنتاجالسلعوالخدمات،تشغلمابينعاملواحدإلى9عمال، وتحققرقمأعمالسنويأقلمن40مليوندجوألايتجاوزمجموعحصيلتهاالسنوية20ماليين دج

2-المؤسسةالصغيرة: وهي مؤسسة إنتاجالسلعوالخدمات،تشغلمابين10و49عامل،وألا يفوقرقمأعمالها400مليوندجوألايتجاوزمجموعحصيلتهاالسنوية200مليوندج.

3-المؤسسةالمتوسطة:هيمؤسسة تشغلمابين50إلى250شخصوألايتجاوزرقمأعمالها04مليارسنويا، أويكونمجموعحصيلتهاالسنوية مابين200وواحدملياردينار. ويمكنتلخيصالتصنيففيالجدولالتالي:

المعايير	عدد العمال	رقم الاعمال السنوي (مليون دج)	الحصيلة السنوية
المؤسسة الصغيرة	1-9	أقل من 40	20
المؤسسة	10-49	أقل من 400	200

المصغرة			
المؤسسة المتوسطة	50-250	من 400إلى 4مليار	200إلى مليار

مصدر: الجريدةالرسمية،العدد2،المواد: 8،9،10منالقانونرقم17-2المؤرخفي11ربيعالثانيعام1438الموافقل-10يناير سنة2017المتضمنللقانونالتوفيقيلتطويرالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطة،ص6

2-خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

1-مالكالمنشأةغالباماايكونهومديرها: بحيثيتولصاحبالمنشأةمجملالعملياتالإداريةوالفنية،

2-يعتمدبشكلكبيرعلىالقدراتالتشغيليةوالفنيةوالإبداعيةوالخبرةوالمهارةالتييملكهاصاحبالمنشأة

3-الانخفاضالنسبيفيحجمرأسالمال ،

وعليهفانتكلفة خلقفرصة عملفيهامتدنية مقارنة بتكلفتهافيالمنشآتالكبيرة التيتعتبركثيفة الا ستخداملرأسالمال.

4-الاعتمادالكبيرعلىالمواردالإنتاجية المحلية وعلىالأسواقالمحلية:

5المرونة فيالإنتاجوالمقدرة علىالانتشارالجغرافي: يؤديهذاالانتشارالخدمة الأ سواقذاتالحجمالصغيرنسبياوالتيلا تستطيع المنشآتالكبيرة التعاملمعها.

6تعتبرهذهالمنشآتمكملة لبعضهاالبعضوللمنشآتالكبيرة علىحدالسواء

7 -تعتبرهذهالمنشآتبمثابة مراكزللتدريبوبناء الخبراتالمتكاملة.

8-تمتاز هذهالمنشآتبخبرة عالية علىجذبالمدخرات – تحويلهاالىاستثمارحقيقي –

خصوصالصغارالمودعين،

بمعناخرتعتبروعاءللتكويناالرأسماليمنحيثامتصاصهاللمدخراتالفائضةوالعاطلةفضلا عنأنهاتوفرفرصااستثماريةلأصحابالمدخراتالصغيرة

-9تحملالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطةخاصيةالريادةوالمبادرة

10تتميزالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطةبانخفاضمستوىالأجوروعدمالتأثربالعواملا لمؤسسيةالتيتؤديالىارتفاعالأجوركمافيالمنشآتالكبيرة11-امكانية الوصوللطاقة الإ نتاجيةالقصوىعلىعكسالمنشآتالكبيرةالتيتحتاجالىأسواقكبيرة.

3-مجالات عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تنشطالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطةفيمختلفأوجهالنشاطالاقتصاديالصناعي،الخدماتي،التجاري،الزراعي ،المقاولات،التعدينوغيرهامنالمجالات،نذكرمنهاعلىسبيلالمثاللاالحصر(

1-المجالالصناعي: يتسعالقطاعالصناعيللعديدمنالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطةمن:

المؤسساتذاتالمنتجاتالسريعةالتلف: صناعةالثلج،البانومنتجاتها،الخبزوالحلوياتوالفطائر،تعبئةالعصائر، صناعةحفظالخضاروالفاكهةواللحومواالأسماك...الخ

المؤسساتالتيتنتجسلعاذاتمواصفاتخاصةحسبطلبالمستهلك: كخياطةالملابس،ورشاتالأ ثاثالخشبيوالمعدني،صناعةالطوبوالبلاط...الخ.

-المؤسساتذاتالأنشطةالتيتعتمددقةالعملاليدوي: مثلالألبسةالمطرزة،صناعةالحرفوالفخاروالأ وانيالزجاجيةوالنحاسية،صناعةالسجاد،مشاغلالذهبوالفضةوغيرها.

-المؤسسات ذاتالمنتجاتالتيتكونمدخلاتهامنتشرةفيأماكنمتعددة: مثلصناعةالألبان،المطاط،تقطيعالأ شجار،أعمالالمقاولات...الخ. –

أخرى:كصناعةالألبسةالجاهزةوالأحذيةالجلديةوالبلاستيكيةوالأدواتوالأوانيالمنزلية،لعبالأ

أطفالموادومعداتالتنظيفتجهيزالاجهزةالالكترونيةغيرالمعقدة،ورشاتقطعغيارالسيارات،
صناعةالزيوتالنباتية،صناعةالسكروالحلوياتوالعسل،الصناعاتالخشبيةومواد البناء...الخ.

2-الزراعةوالثروةالحيوانيةوالسمكية:ينحصرعملهذهالمؤسساتفيهذاالمجالفي: - المشروعاتالزراعية:
مثلالفواكه،الخضر،الحبوب،المشاتل،البيوتالبلاستيكية،الأعشابالطبية...الخ

- •**مشروعات-المنتجاتالحيوانية:**مثلتربيةالمواشيوالأغناموالماعزوالدواجن،معاملالجبن،
ومنتجاتاللحوموالألبانوالجلودوالفراء...الخ

. •**الثروةالسمكية**: كصيدالأسماكوإقامةمزارعتربيةالأسماكوايضامخازنتبريدالأسماكوغيرها.

3-**المجالالتجاري**: ويعتبرمنأكثرالمجالاتالتيتتناسبوطبيعةالأعمالالصغيرة،وتشملالتجارةالعامة،
تجارةالجملةوالتجزئة،التجارةالمخصصة،تجارةالخدمات

4الخدمات:وتشملالفنادق،الصيرفة،الأنشطةالسياحية،خدماتالصيانة،النظافة،حمايةالبيئة،
النقلوالشحنوالتفريغ،الدعايةوالإعلانالخدماتالاستشارية،خدماتالتخزينالعاديوالفني،خدماتالسياراتمثلا
لمغاسلوالتشحيم.

5المقاولات:مقاولاتالمشاريعالميكانيكيةمثلا
لمصانعومحطاتتحليةالمياهوأيضامحطاتتوليدالطاقةومقاولةالانشاءاتالمدنيةوالبناءوالأشغالا
لبحريةوغيرها

6التعدين:كثيراماتقومالمشاريعالصغيرةبإحدىعملياتأنشطةالمناجمأوالمحاجربالا
عتمادعلىالمجهودالبشريةبصفةأساسيةالاستخراجالخاماتالتيتوجدقريبةمنسطحالارضأومنالأ
نهارخاصةاذاكانتهذهالمناجموالمحاجرصغيرةوفيمناطقجغرافيةصعبةولاتستهويالشركاتالكبيرة،
ففيأمريكا50 % منمنتجاتالتعدينمنانتاجالمشروعاتالصغيرة.

وتبرزأهميةالمشروعاتالصغيروالصغيرةوالمتوسطةمنخلالارتباطهاالوثيقبالريادةوالابتكاروتشجيعهاالعم
لالحروالمبادراتالإنتاجيةفرديةكانتأوجماعية،
كماتكتسبأهميةكبيرةنظرالماتتمتعبهمنمرونةوقدرةعلىالتكيفوالإنتشار،الأ
مرالذييمكنهامنتعزيزفرصالنموالمتوازنوتحسينالعدالةفيتوزيعالدخل،
وتعتبرهذهالمشروعاتأحدآلياتتنفيذماأصبحيسمى"سياسةالتوظيفالذاتي"،
وتسهمهذهالمشروعاتفيزيادةالدخولوتوليدوخلقفرصالعمل،
وتعملكذلكعلىإيجادطاقاتإنتاجيةجديدةورفعإنتاجيةالعمل،وتحسينالمستوىالمعيشيلأ
صحابهاوالعاملينفيهاولأسرهم،كماتعملهذهالمشروعاتعلىزيادةالقدرةالتصديرية،الأمرالذييؤدىإلىتعكسعلىمعدلات

تقييم ذاتي

-قم بتحليل أهم السمات التي تتميز بها وهل هي تنطبق على صفات المقاول .

ماهيقدراتككمقاول؟
نقاط قوتك والفرص المتاحةنقاط ضعفك والمعوقات.